

نماذج ناجحة في طلب العلم الشرعي² | حقيبة مفاتيح الطلب - المحاضرة الثانية عشرة | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اقتفى. حياكم الله ايها الاكارم - [00:00:01](#)

في مجلس يتجدد بنا في التأسيس العلمي. وهذا هو المجلس الاخير في الحقيبة الاولى حقيبة مفاتيح الطلب التي شرعنا فيها منذ اكثر من ستة اسابيع ونحن نحاول ان نعرف ما هي المفاتيح التي يحتاجها طالب العلم المفاهيم الاساسية - [00:00:22](#)

في طريق طلب العلم في خضم هذه الرحلة الشيقة التي ينبغي هذه المفاهيم ان تكون حاضرة وراسخة في ذهن الانسان لان بها باذن الله سيقطع هذا الطريق واعدود ساقول في الختام كما ذكرت في البداية لا يجوز لطالب العلم - [00:00:42](#)

ان يقطع هذا الطريق بدون معرفة هذه المفاتيح. طبعاً هنا لا يجوز ليس كحكم شرعي وانما من الناحية الصناعية لا ينبغي لك ان تشرع في طلب العلم وفي هذه الرحلة - [00:01:01](#)

وانت لا تعرف مفهومه وغايته وفضله. وكيف تبني شخصيتك فيه؟ وما هي العوائق التي ستخرج؟ وكيف اتعامل معها وايضا ما هو الواقع الشرعي في حياة الامة اليوم؟ ما هي المركزية والمنطلقات الاساسية معلم وحي منهجية. هذه اخواني - [00:01:14](#)

المفاتيح المهمة التي للأسف للأسف اليوم كثير من الطلاب لا يعرفها وهو يشرع في طلب العلم يخوض اما دراسة شريعة في الجامعات فكما قلت يبدأ في رحلة طلب العلم واختيار الكتب وما شابه ذلك. وهو لا يعرف شيئاً. طب ما هو هذا الطريق - [00:01:35](#)

ما هي الياته طرق وسائل اساليب تعلمه منهجيات العوائق التي ستظهر كيف كان يطلب هذا العلم قديماً بالتأكيد انا لست اول من يطلب العلم. بالتأكيد هذا طريق مسلوكة كبار وعلماء وافذاذ. كيف سلوكوا؟ علموني مناهجهم اوقفوني على طرائقهم. هذا هو النداء الاول الذي يجب يكون حاضر في حياتك - [00:01:53](#)

ما هي هذه الرحلة؟ وما هي تفاصيلها واما ان تكون ذاك الطالب الذي سنج في خاطره ان يطلب العلم او هكذا في لحظة هبة او شاهد مقطعا حفزه على طلب العلم - [00:02:16](#)

بدأ يسأل ماذا اقرأ ما هي الكتب؟ ابدأ احفظ الاجرومية او كذا لا لا لا تعني من حماس البدايات هذي والثورات التي لا تكن مدروسة ومحسوبة دعني ارجعك خطوة الى الوراء - [00:02:29](#)

انا لا اريد لحظة اندفاع عابر لانه اكثر من كثير ممن يطلب العلم اليوم كثير ممن يطلب العلم اليوم هي لحظات اندفاع عابر لذلك بعد سنة سنتين ينقطع تقول لماذا انقطعت يا فلان؟ والله يا شيخ اه حصل عندي العائق الفلاني او العائق الفلاني. طب انت ما كنت متوقع انه في عوائق؟ - [00:02:42](#)

هلاً والله ما حدا خبرني عندما شرعت في طلب العلم انه سيكون هناك عوائق اذن مشكلة اذن انا محتاج ان اعرفك ان هناك عوائق في طريق طلب العلم قبل ان تشرع فيه. حتى تكون على الاقل مستعد نفسياً وقلبياً للتعامل معها. تمام؟ وحتى اذا رفعت الراية البيضاء - [00:03:05](#)

تكون على الاقل كنت عارف انه في عوائق حاولت التعامل معها لكن ما نجحت اما ان تشرع وتخوض وانت لا تعرف ان هناك عوائق ستظهر واشكالات وانت لا تعرف كيف تختار معلمك وكيف تختار منهجاً علمياً وما هي - [00:03:24](#)

المركزيات التي لا يجوز ان اتغافل عنها وانت لا تتصور شيئا اصلا ما هو العلم الشرعي؟ فما هي الكتب التي تدرس فيه هذي كلها فجوات كبيرة كبيرة تسبب في يوم من الايام عند اكثر الطلاب المعاصرين الفتور السريع الانقطاع السريع والاعراض - [00:03:40](#) عن هذا السوء ولذلك اعود فاقول انتم ان شاء الله معلمون مستقبل اذا بدأت مع طلبتكم فابدأوا بمفاتيح الطلب وعرفوهم معالم هذا الطريق قبل ان تدرس. فان هذا الطريق اخواني قل سالكوه. ومعرفة هذه الامور بهذه التفاصيل قل من يتطرق - [00:03:57](#) وانتم عرفتموها فخذوها وانقلوها لعل شيئا من معالم هذا الطريق يظهر لمن يتعلم على ايديكم اليوم باذن الله سنختم هذه الحقيبة بالحديث عن ايضا نماذج ناجحة في طلب العلم قديما وحديثا. قبل ان اشرع في ما يتعلق بنماذج اليوم - [00:04:16](#) هناك تعليق صغير ان شاء الله عشرة دقائق لا اتجاوزه. وانما دفعني الي ان بعض الاخوة فقط راسلني البارحة واليوم بسببه. وانا اعتبرت فرصة جيدة انبه على فعلا على شيء يتعلق بنفسية طالب العلم وسوء التربية العلمية ماذا يولد. يخبرنا الاخوة البارحة واليوم انهم تعرفوا - [00:04:36](#)

المحاضرة السابقة قرأنا سيرة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه. في نهاية المحاضرة في هناك مقولة الذهبي رحمة الله عليه ذكر كان شيخ الاسلام يقول عن المتكلمين كذا وكذا - [00:04:56](#) في عجلة الوقت انا قفزت عنه قلت لا اريد اتكلم عنها ومشيت جاء احد المغرر بهم الله يصلح حاله ويغفر له. اقتطع هذا المقطع ونشره هذا من تيار الغلاة. نشره وقال انظروا كيف هؤلاء لا لا يقولون او لا ينقلون عن ابن تيمية الكلمات التي لا - [00:05:08](#) يوافقها وما هو شيء زي من كذا يعني طبعا هو شو المقطع انه هو فقط الشيخ تجاوز هذه الكلمة واكمل سيرة شيخ الاسلام ابن تيمية. حقيقة ان لا يهمني هذا الشخص الواضح انه مغرر به ممن تربى لكن هذا اكبر نموذج - [00:05:28](#) امامكم واضح على سوء التربية العلمية وعدم السوية النفسية. ماذا يولد في عالم اليوتيوب يعني هؤلاء اعرفهم في العادة يكون تلقوا علمهم من مشايخ اليوتيوب ولم يتربى على السوي النفسية والتروي والهدوء. يعني لو انا مكان هذا الشاب المغرر به. ماذا يمكن ان افعل - [00:05:43](#)

حتى لو انا بخالف الشيخ والله اترى وبسأل الشيخ انت يا شيخ هذا النص لماذا تم القفز عنه خلال الكلام عن سيرة شيخ الاسلام ابن تيمية؟ قد يكون الشيخ له وجهة نظر تقنعك - [00:06:03](#) طب هل من الديانة او هل من اهداف طلب العلم واخلاقياته انك تستعجل وتتخذ رأي وتنتشر وانتم عارفين عالم اليوتيوب هو عالم مفتوح. تنتشر قبل ان تسأل على الاقل ما هو الدافع. يعني انا انا النص اصلا ما قرأته - [00:06:15](#) يعني ما قلت انه صح مؤقت انه خطأ. انا ما قرأت فقط قفزت عنه لضيق الوقت. وانني الان سابين لماذا لم يقرأ ما دام الامر فتح. حتى انتم تعرفوا المنهجية السوية في - [00:06:30](#) الناس الخير. ان هذا فقط فائدتي ول هؤلاء ارحمهم الله واشفق على امثال هؤلاء الشباب المغرر بهم. لاني اعرف ان هذه النماذج وهذه الامور انما عن سوء التربية العلمية وان الانسان خلص هو يدب ويهجم على كلام الناس هجوما فيريد يقطع لينصر طائفة على حساب طائفة. انا يهمني انتم - [00:06:42](#)

ان تخرج سويا نفسيا على حياة الامة. لان الامة لا تحتاج المستعجلين ولا الذين يهجمون هجوما. وانما تحتاج طالب علم متروي يعني هدفه الخير والصالح ونشر الفائدة. واذا وجد شيئا من مخالف له. يا اخي استفسر - [00:07:02](#) يعني لان الشيخ على الاقل هو لم يبدي اي وجهة نظر يعني ما اعطى هنا ولا هنا. قفز عن نص لان الظرف الان سيأتي لم يسمح ان يقرأه فهل هذا انت تستطيع تبني عليه حكما عن شخص ما؟ - [00:07:20](#) هنا تأتي بعود فاقول هي الان المشكلة ما عادت علميا هي المشكلة الان تعود الى ايش ايها الشباب؟ السوية النفسية هل هذا طالب علم تربى على ايد العلماء ليش انا اخواني بحرص على اهمية التربية؟ ترى انا لا يهمني اه يعني التفاني في الحواشي والمصنفات - [00:07:34](#)

انا يهمني ان تكون طالب علم سوي النفسية طالب علم اذا خرجت للمجتمع تعرف ماذا تتكلم واين تتكلم؟ وما العبارة التي تتكلم بها؟

وما الذي يحتاجه الناس؟ هذه العبارة قد تشكل لا تشكل - 00:07:53

وتكون هادئ لا تستعجل حتى مع مخالفيك. هكذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والسلف والعلماء بل من ابن تيمية. الذي كنا نقرأ سيرته التروي الهدوء عندما تناقش قضية لا تندفع لا يكون الهدف فقط الدخول في مشاحنات. لان هذا كله يذهب بركة العلم من حياتك. ويحرمك - 00:08:06

وانكشاف الرؤية النص الذي كنا نتكلم فيه هو نص كان فيه ابن تيمية يتكلم عن اهل الكلام بانهم لا يعرفون اصل الاسلام او شيء من ذلك المهم هذا النص بمفهومه انا اعرف يعني انا مؤمن به وهذا ما سيزعج ذاك الشخص اني انا مؤمن بكلام شيخ الاسلام في هذا النص لكن - 00:08:27

هنا اتي الى الدرس التربوي علمنا الصحابة الكرام كما جاء في البخاري وفي غيره قول النبي قولهم حدثوا الناس بما يعقلون تريدون ان يكذب الله ورسوله؟ حدثوا الناس بما يعقلون. هذه ايها الشباب منهجية علمية خطيرة جدا - 00:08:47 هل تعرفون ان ابا هريرة وبعض الصحابة يكونون في بعض المحافل فيكتمون بعض الاحاديث الصحيحة التي سمعوها هم من النبي صلى الله عليه وسلم خشية ان يفهمها العامة او الناشئة بشكل خاطئ - 00:09:06

تخيلوا ان ابا هريرة قال عندي في احاديث الفتن ما لو حدثت به لقطعت هذه احاديث هو سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. واكيد كلام النبي عليه الصلاة والسلام حق - 00:09:24

يعني كلامي ابن تيمية ابراهيم الرفيق اه احمد بن حنبل هم بشر يقبل الصواب والخطأ. تمام؟ كلام النبي عليه الصلاة والسلام نحن نتفق انه حق لا يأتيه الباطل ما دام ثبت عنه. اليس كذلك - 00:09:37

تخيل ان الصحابة في بعض المجالس والمحافل كانوا يسكتون عن بعض الحق يعني بعض كلام النبي عليه الصلاة والسلام ليش خشية ان يفهمه الناس بشكل خاطئ ويرون انه لا حاجة ان يتكلم بهذا الحديث - 00:09:52

الان لان هذا من يسمعي ومن اواجهه لن ينتفع به وبالعكس يمكن هذا الكلام من الحق يفهم بصورة خاطئة فيكون الكلام به مفسدته اكبر هذه هي طريقة العلماء والسلف في انتقاء الكلمات - 00:10:11

التي يتكلمون بها في المجالس العامة والخاصة ما يتحدث به مع طلبة العلم الخاصين او المتقدمين او المبرزين الذين اذا ذكرنا بعض العبارات العالية امامهم يمكن يفهموها في سياقها. ليس هو ما يجوز ان تتكلم به امام طلاب ناشئين - 00:10:28

في سنواتهم الاولى يمكن ان تتكلم بكلمة تشكل عليه تسبب شبهة وتضيعه فاذا كان الصحابة وسعهم ان يسكتوا عن بعض الحق اليقين في بعض اللحظات ونبهونا على هذه القاعدة العامة حدثوا الناس بما يعقلون - 00:10:48

اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ يخرج لنا اليوم الشباب المغرر بهم او المندفعين والذين يحبون دائما مسائل الغلو ايش وجهة نظرهم حتى تعرف ما هي المشكلة انه ما دام شيء حق لازم اتكلم به. لأ ما ان قال هذا - 00:11:10

من قال ان كل حق لازم تتكلم به بغض النظر عن المخاطب عامي طالب علم مبتدئ كبير تكلم بالحق مهما كان. هذا ما اسميه الابتداع في الخطاب كما ان البدعة تكون في العقائد والفقهيات تكون البدعة في الخطاب. ترى هذا خطاب بدعي - 00:11:26

انت تورث للاجيال انه اي شيء حق تكلم به بغض النظر كيف سيفهمه السامع؟ من قال هذا هل هذا منهج النبي عليه الصلاة والسلام اخواني النبي عليه الصلاة والسلام جاءه الصحابة فقالوا يعني دعونا دعنا يا رسول الله نقتل عبدالله بن ابي بن سلول - 00:11:44

النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ لما لما طلبوا منه نقتل عبدالله بن ابي. الان عبدالله بن ابي بنسأله المنافق ولا مش منافق؟ يعني نفاق اعتقاد يعني كافر والنبي عليه الصلاة والسلام يعرف ذلك ولا لا - 00:12:02

يعرف ماذا قال لهم تريدون ان تقود العرب ان محمدا يقتل اصحابه صلى الله عليه وسلم اذا النبي عليه الصلاة والسلام من منهجه ايضا الخطاب ما تقول لي فقط انا هدفي الحق نعم عبدالله بن ابي منافق وكافر - 00:12:17

لكن النبي عليه الصلاة والسلام الم يحرص على الناحية الخطابية في تحميل عقول الناس ما يتوقع؟ الناس اخواني في انحاء الجزيرة العربية عامة ما راح يجوا يتوثقوا اذا قتل النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي. هل بفكرهم راح يبيجوا يتوثقوا عالمدينة مشوار

ليش قتل - 00:12:38

عبد الله بن ابي لآ. شو راح تطلع اشاعات؟ ان محمد يقتل اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم بانه يعرف عقول العامة وضعفها عن التحري والانصاف والتروي وانهم يتبايعون في نشر الشائعات ماذا فعل - 00:12:58

قال لا يقتلها مع انه مع انه مفسد في المدينة رأس الفساد في المدينة عبدالله بن ابي قال خلوه ليه؟ لانه في هناك مصلحة اعظم تتعلق بالخطاب وهذا حكم شرع الخطاب. مش فقط هذا حكم شرعي. في مصلحة اعظم ينظر اليها. ما هي - 00:13:16
عقول الناس ماذا ستفهم من هذا الواقع هذي الفكرة اللي بدي اياكم تفهموها يا شباب. انه احيانا انا بقرأ نص انا عارف انه ابن تيمية في كلمته التي قفزت عنها مصيب - 00:13:34

لكنني اعرف ان الخطاب لمن القيه الان. من هي الفئة التي استهدفها نوعية الشباب الحاجة الى مناقشة هذا الخطاب اجعلني نعم اقول والله هذا النص غير مناسب مناقشته في مكان معين. لانني اذا قلته وذهبت ولم اناقشه ممكن كثير منكم يعلق ايش -

00:13:45

شبهة في ذهنه واغادر انا المجلس وتبقى الشبهة تطحن لان الشيخ لم يجد من الوقت ما يشرحها ويناقشه ويبين مقصدها في سياقها فلما انت يا ايها الشعب المغرر به تطالب المشايخ دائما هيك منهج الغلاة او من يتبعهم او المغرر بهم. عندهم هاي القضية انا حبيت فقط هذا الهدف اصلا من النقاش. انه انبهك عليه حتى لا تسقط فيها - 00:14:05

لانه بعض الناس بقول لك يا اخي مش حق. لماذا يسكت عن هم وصلوا الى مرحلة ان الحق لا يسكت عنه مهما كان هذه المقدمة خطأ هذه المقدمة انه اي حق لازم يتكلم به بغض النظر عن طبيعة المخاطبين ومستويات فهمهم. لازم تتكلم به. احذرنا فانها بدعة في

الخطاب - 00:14:30

وليست من حق شرع الله بل عليك ان تنظر الى مآل الخطاب كيف سيفهمه الشخص اللي امامك وهل انت عندك وقت لتناقش معه الفكرة او لا تناقش. فاذا كان الكلمة العقدية او الجملة قد تكون اعلى من عقول من امامك او اعلى من عقول بعض - 00:14:52
فمن الديانة ان تغض الطرف عنها لتتكلم عنها او تناقشها مع بعض المتخصصين او مع نفس الشباب لكن في مرحلة متقدمة علميا احنا الهدف كان من قراءة سيرة شيخ الاسلام ما هو - 00:15:10

المرور على شخصية طلب العلم الشيخ عنوان المجلس. سيرة شيخ الاسلام كنموذج من النماذج الناجحة. هل كان الهدف مناقشة اقواله العقدية فرد على هذا صلاة دورة هذه ما عادت مجلس واحد - 00:15:27

فاذا انا ساقف عند هذا الكلام انا لا يجوز ان القيه واغادر. لان اذا القيته وغادرت بعض الشباب خاصة الشباب الناشئة ممكن يتلقف عبارة وتبدأ تحك في ذهنه والشيخ ما عاجل لي اياها. طبعاً لانه انا مش وقت معالجة هذا انا بتكلم عن سيرته. مش عن اقواله وكيف وماذا قصد. فلو ان هذه العبارة وما قاله حق - 00:15:41

لكن كما قال ابن جماعة لا ينبغي للمعلم ولا للمدرس اذا طرح شبهة في مجلس ان يسكت عنها او يؤجلها الى مجلس علمي اخر. ليه ابن جماعة في تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم يقول واذا طرح المعلم شبهة في مجلس لا يجوز ان يسكت عنها او يؤجل اجابته الى - 00:16:04

مجلس اخر لماذا احسنت انه انا اذا اعطيت كلام بس هو حق بس انت كطالب لسة مش مواصل لمستوى هذا الكلام ممكن يعمل لك شبهة وانا ما كان عندي وقت اناقش - 00:16:27

واعطيك يعني سياق ماذا قصد بهذا؟ انها بدا تروح ربع ثلث ساعة والامر لا يسمح او اذا انا اعطيتك شبهة وتركت اجابته للمجلس القادم. هل اضمن انك انت راح تيجي المجلس القادم؟ ممكن انت تغيب - 00:16:44

انت سمعت الشبهة لكنك لم تسمع جوابها وحلها. شف فقه العلماء الكلام بقول لك يا اخي اذا انت ستقرأ شيء فيه شبهة او قد يفهم خطأ ولا تستطيع مناقشته لا تطرحه - 00:16:58

اتركه لوقت اخر حتى يطرح في الوقت المناسب في الزمان المناسب يناقش بالطريقة الصحيحة يفهم هكذا يكون كلام منتج. هذا

الشيء المغرر بهم والتيار الذي يجنح الى الغلو ما هو قادر يفهمه - [00:17:13](#)

قضية اسكت حتى عن بعض ما تعتقده حقا اذا كان مآلاته وفساده اكثر من مصلحته هذه العبارات التي تلقى امام العامة. طبعا هنا ايها الشباب ماذا سيكون الشباب المغرر بهم او المبتلى بشيء من الغلو؟ ماذا سيكون عذره - [00:17:28](#)

سيقول يا شيخ هذه عقيدة والعقيدة لا يساوم عليها. هنا بتيجي المقدمات العاطفية. بالتأكيد العقيدة لا يساوم عليها لكن العقيدة لا يساوم عليها انت لا توخذ لي جزئية في سياق كلام معين كذا تجعل لي اياها عقيدة - [00:17:48](#)

يعني كأنها هي التي لا. انت لا تأخذ الجزء وتضعه في سياق بهرج الكل هو الشباب المتحمس حتى يقنع نفسه انه لازم يتكلم بالحق في اي سياق في اي مكان في اي مجتمع حتى لو الناس ما فهمته حتى لو - [00:18:05](#)

لبعض الشباب فهو خطأ. المهم اني اتكلم هو ايش اللي بخليه يعطي هاي المقدمة او المبرر لنفسه الجانب العاطفي في عبارة هذه عقيدة. والعقيدة لا يسكت عنها. طبعا خاصة لما يجي يجيب عبارة شحن وماسورة معينة كذا - [00:18:19](#)
في الاسماء والصفات من اعظم الامور. انت شف شو عمل هو كلامك صح. الاسماء والصفات من اعظم الامور والقضاء والقدر وتوحيد الله اعظم ما يطرح لكن انت عم تتعامل مع نص في جزئية في كلام للذهبي كون جعلته هو العقيدة. يعني جعلته هو لا. حاول انك تكون دقيق - [00:18:35](#)

في توصيفك العقيدة اساس وهي اهم شيء. لكن في سياق معين سطر عن امام في كتاب لم يأتي وقت لمناقشته كذا كذا لا وتقنع نفسك انه هذا هو العقيدة التي لا فهمت شو بده يصير؟ اللي هو تضخيم جزئية معينة. كلام لا امام في جزئية - [00:18:56](#)
نناقش ان شاء الله في مكان اخر ترى انت تفعل هذا انت نفسك يا ايها المخالف ترى تفعل هذا في كثير من مسائل العقيدة. لما يكون الوقت عندك مش متفرغ. او مش مقصدك نقاشه. ممكن تؤجل بعض الملفات - [00:19:15](#)

لكن لما يكون هواك انك بدك تصطاد في الماء العكر لشخص او تنتقص او تضرب ماذا تفعل؟ بتيجي بتهول لجمهورك. انظروا كيف يتساهلون في العقيدة انظروا كيف انت طب ما هي العقيدة يعني انت لما نقول كيف يتساهل في العقيدة - [00:19:27](#)
كلمة العقيدة كلمة ضخمة وكبيرة. انت تريد تجعل نص تم تجاوزه في قراءة سيرة لضييق الوقت كذا. جعلته هو الملف العقدي هادي مشكلة هؤلاء في حجم التفكير ان هو مش قادر يفرق بين العقيدة هي فعلا العقيدة - [00:19:45](#)

وبين موقف معين في درس في جزئية في كلام لامام قلنا يناقش في مجلس اخر لاهميته وجعل لك هذا الموقف هو العقيدة هذه الجزئية جعلها كلية وانت كائنات متحمس فعلا كلنا نحب العقيدة - [00:20:02](#)
كلنا نريد ان ننصرها. لكن مشكلتك انك جعلت هذه الجزئية بهذا التصرف هي العقيدة لو جعلت تكفير امام معين يعني بعضهم رأيت ماذا يقول لبعض المشايخ انتم تستهينون في مسائل العقائد والاسماء والتوحيد. مع انه المشايخ هؤلاء ما كانوا يستهينون فيها. طب كيف جعلتهم يستهينون - [00:20:18](#)

اه لأنكم لا تريدون تكفيرا معين يعني هو اذا هو رفض تكفير معين هل يلزم من هذا انه يستهين في مسائل الاسماء والصفات والعقائد كيف ركبت هذه قد اخالفك في تكفير شخص معين - [00:20:40](#)

مع اني قد ادرس العقيدة اكثر منك واحرص على عقيدة السلف اكثر منك في بيانها والاستدلال لها. الذي يحصل من المغالطات في اذهان هؤلاء المغرر بهم انه بييجي مسألة جزئية فرعية في مكان معين - [00:20:56](#)

يريد ان يقفز في مرتبتها ليجعلها ايش يا شباب؟ هي الاصل انطلاقة لا تقول كما نقول نحن اذا انت تستهين بالعقيدة شوف هاي المغالطات اللي عم بيسمعها الشباب الناشئة عالسوشال ميديا من هؤلاء المغرر بهم. شو هي المغالطة؟ - [00:21:09](#)

انه اتى لمسألة جزئية من المسائل بغض النظر صواب او خطأ. انا مش راح اناقشك. هاي المسألة الجزئية جعلت من لا يعتقد فيها كاعتقاد جعلته مستهينا في العقيدة هذه هي كبرى الكبائر - [00:21:27](#)

انه انت تجعل الجزء بمقام الكل والكلام في عين استهانة في اصل العقيدة. وهون انت بتنطحن لانه انت شو بصير عندك من الوسوسة والخوف هذه عقيدة وفعلا الله يسامحهم هؤلاء المشايخ ما بتكلموا في العقيدة. لا لا هو بتلاقي الشيخ اللي بيذمه اتكلم في العقيدة

اكثر منه. وبين عقيدة السلف - 00:21:43

لكن الشيخ هو لا يوافق في تكفير هذا العين اولا يوافقوا في منهجه في مسألة تكفيره او شيء من ذلك فيجعل عدم موافقته او انكاره عليه خطاب البدعي هنا يجعل ايش ؟ استهانة باصل العقائد - 00:22:04

استهانة باصل العقائد. هذا بدي انبهك عليه اذا سمعته في مقاطع مشايخ اليوتيوبز بدي انا بك عهاي المقدمة لانها من المغالطات اللي انا بجدها خطيرة هاي مغالطة خطيرة جدا. جاي لمسألة رقم ثمانية تسعة في العقيدة. بده يحطها كانها مسألة رقم واحد. حتى اذا انت ما وافقته فيها شوف كيف هؤلاء - 00:22:20

باصل التوحيد. انظر كيف يستهينون بالاسماء والصفات. مع انها اعظم المسائل. يا اخي طب ما هو الشيخ تكلم فيه اكثر منك بالاسم. وحذر ونبه وبين السلف ونصرها وقواها. لكن اه انت بدك تجعل هاي المسألة اللي رقمها ثمانية تسعة بمصف المسألة رقم واحد. بحيث - 00:22:43

لم يوافقك فيها اصبح مخلا باصل اهتمامه بعلم العقائد طبعا هذه كما قلت لك هذا شغل. شباب لم يتربوا على موائد العلماء. ولا العلماء الراسخين وطلاب العلم العاقلين اللي تربوا في موائد - 00:23:03

تعرف انه هذه يعني عمل الاطفال هذا ليس عمل طالب علم راسخ يعرف مراتب المسائل ويعرف ادب النقاش ويعرف الهدوء والعجلة. فهذا الشخص تمام؟ مسكين انا اشفق عليه وارجو له الهدايا والله. لانه هو مغرر به من الناس الذي خلاص بلعوا هذه الطريقة انه يريدوا منا لا اذا قرأت نص لازم تقرأه. طب - 00:23:18

افرض انا عم بتكلم عن سيرة شيخ الاسلام مش موضوعي اقرأ هذا النص. لا لا لازم تقرأه. طب افرض الطبقة اللي بخاطبها الان ممكن لا يصح استقبال هذا النص لا لازم تقرأه. طب - 00:23:41

انا ما عندي وقت لانا نقاش واذا ناقشت سيذهب الوقت ولا نحصل في اي درس لا لازم انت فاهم انه هو انا متأكد انه خجول الان لما يعرف اسباب عدم القراءة لكن انا - 00:23:51

فقط يعني انبه هذا وامثاله يا اخي تروى شوي كان بامكانك يا اخي تسأل. والله لماذا لم يقرأ النص؟ اذا وجدت كلاما اقتنعك اقتنحت ما وجدت تكون لك معذرة عند الله انك اقتنعت يعني انك نشرت او اقتطعت او حذرت بعد ان حصلت على البينة - 00:24:01

لكن اما وقد عرفت الواقع وان المجلس لم يكن مجلسا للعقائد ولا لمناقشتها ولا لطرح افكار تحتاج الى طول وان طبيعة المخاطب ثم تكتشف انك بعد ذلك لم تتق الله سبحانه - 00:24:19

هكذا الان طبعا ما الذي يحصل حتى تفهموا ما الذي يحصل عموما في المشاكل بين المشايخ في السوشيال ميديا. انه بيحي واحد بوخذ هذا المقطع بيحي شيخه بيلتقطه. طبعا شيخه مش عارف شو كان - 00:24:33

الدرس عارف الاشكال طبيعة الدرس انه قراءة في سيرة شيخ الاسلام ما لناش علاقة فيظن انه كنا نتكلم في درس عقدي يظن ايش؟ لانه اقتطع بس دقيقة فيظن انه احنا كنا نتكلم في درس ايش؟ عقدي وانه احنا تعمدا نقفز عن هذا النص فهو شيخه راح يوخذه اه انظروا هؤلاء. وشيخ شيخه بروح - 00:24:43

بوخذوا بصير المقطع اللي كان يا جماعة احنا بنقرأ اسئلة شيخ الاسلام مش نقاش عقد. صار المقطع اللي في سياق مختلف تماما انبنى عليه الكثير من الاراء والاحكام حول هذه الشخصية العلمية وحول اطروحاتها وكذا وكذا. اخواني هذا الذي يحصل مع عادة مع جل المشايخ - 00:25:04

قطاعات سيئة من شباب مغرر بهم يلتقطها بعض مشايخهم المساكين. ولا يتروون. مش يجي شيخه مثلا يسأله. ماشي. شيخك على طريقته. طب انت شيخك مش الاصل والله انت متصدر. الاصل تعلم الورع والهدوء. طب انت متأكد لما اقتطعت هذا المقطع انه - 00:25:22

اه كان هيك سياق الكلام لانه هو خلص في حالة السوشيال ميديا المفتوحة وحالات الهجوم والدفاع يسقط الانصاف والعدل والتروي. ويسير الهدف ماذا الاسقاطات فكانك يعني محاضرة ساعة ونص كانه شخص قاعد بس بجلس وين اخطأ مسك الخطأ تعال تعال.

طب انت الفوائد السابقة واللاحقة هذي - 00:25:41

ذهبت. بس كانه في شخص جالس بستنى الشيخ قفص عن هذا النص امسك. يلا نزل عاليوتيوب قال كذا. بدون ما يأخذ السياق واللاحق. وبيجي شيخه بينبني وتبني بعدين بصير تصورات عند جماعات. وبصيرها وخذ وعجب الموضع من اول وابدأ عالج -

00:26:04

يا جماعة ترى الموضوع ما كانش كذا. ترى احنا قفزنا عالنص. يعني قال انه السياق لا يسمح به. حق صدقوني حق كلامه. بس الوقت

ما كان يسمع به. فبدك تبلش - 00:26:22

عملية الاعتذار والتبرير وكذا. هذا ما يحصل عادة في مزرعة السوشيال ميديا وحسبتها. انا بسميها حسبة ما هي حسبة خضرة تمام وكل واحد بوخذ له شغلة وبنشره وهذا برد على هذا وهذا والتلاميذ هذا هذا الشيخ وهذا بيعلق هي عبارة عن حسبة لذلك انا دائما

اقول نقوا قلوبكم والسنتكم عنها - 00:26:32

انت ما تحتاج لانه عالم من التفاهة والذي ينشغل بها وهو جالس في المتصارعات هذا ما لا لا اظن انه سينبغ ولا اظن انه سيبارك له الا

ان يبدأ يعود - 00:26:50

ويجلس مثلكم ما شاء الله طلاب علم على تتعلمون وتتربون وتصلحون انفسكم وقلوبكم. هذه فقط. ثم هؤلاء طيب انت اشكل عليك لماذا قفز الشيخ عن هذا النص المرة الماضية. طب اعتبرني قرأته. هل انت تأخذ بكلام شيخ الاسلام الاخر الذي لا يكفر به ويعذر به

اهؤلاء بجهلهم؟ ولا انت - 00:27:00

شو مشكلتك هاظا النص اللي بنتميه بحد ذاته تشعر انه بوافق اندفاعك بس نصوص الاخرى لابن تيمية اللي بتتكلم عن العدل

والانصاف وعذر المخالفين من من الجهمية وغيرهم ما ما انت ما بدك تقرأها. طب ليش ما - 00:27:20

نص ابن تيمية ايضا اللي قال في ان ابا حنيفة لم يثبت عنه اي شيء يعني ما نقل عنه ليس بثابت الا في مسألة الارجاء. اللي ذكره في

مجموع الرسائل. يعني ناس اللص لكن مفهومه كلامه انه قال وابو حنيفة رحمة الله عليه - 00:27:35

لم يثبت مما قيل فيه شيء يركن اليه الا ما ورد في الارجاء. بس قال هذا الذي ثبت. وكل ما نقل بعد ذلك لم يثبت ثبوتا يقينيا يبني عليه. ليش ما بتقرأ هذا النص انت برضه؟ مهو اذا بدنا نيجي نلقاه. لماذا هذا النص ليس في قاوموسك؟ فتجد انه في نوع من الهوى

- 00:27:50

انه في نصوص معينة هو بده اياها لانها تشبع هواه. تشبه غريزته. تشبه اندفاعه وفي نصوص اخرى لا يريد ان يقرأها. واذا الشيخ لم يقرأ النص الذي يشبع غريزته يصبح الشيخ هو اللي ايه؟ المخطئ. واما هو النصوص الاخرى التي لا يثيرها ولا يبحث عنها -

00:28:06

ويختلها لا يصبح منصف فيها انا فقط اريد ان انبهك حتى تعالج نفسيتك. احذر من ان تتربى على موائد مشايخ اليوتيوب احذر ان

تتربى على موائد هؤلاء او انك تتابع او تظن ان هذا يبني علما او يجعلك شخصية او يجعلك تصل للحق - 00:28:23

تريد تبحث عن الحق اولا تعلم الادب تعلم التروي الهدوء وتعلم الانصاف. تعلم اخلاق طلاب العلم. بعد ذلك قل لي بدي اصير طالبين

تمام؟ اما بدون اخلاقيات وسلوكيات يخرج لك مثل هذا الشاب - 00:28:41

هذا الذي سينتج وهذا الذي يحدث فتن اخواني. ترى هذي فتن صغيرة بعض الفتن تكون بسبب هؤلاء المغرر بهم تكون فتن فيها دماء

فتن فيها ارواح فتن فيها اعراض ليش احنا بنحذر لانه اخواني انتم ربما لم تجربوا - 00:28:57

يعني في حقول مضت وسنوات مضت كثير من الفتن الذي يعرف الفتنة كيف تنشأ وكيف يروجها صغار وكيف تسقى وتروى ليصبح

فيها بعد ذلك مصائب يحذر من هذا تمام التحذير. لكن البعض لما يسمع الكلام يقول لا يا شيخ ترى هذا مبالغة وانا ما اظن ان الامر

يصل لا لا يصل ووصل في احايين مضت - 00:29:13

من شباب كانوا مندفعين عالسوشال ميديا قتلوا بعضهم بعضا في اماكن معينة قتلوا بعضهم بعضا ونحن نعرف هذا انتبه لا تكن

فريسة لمثل هذا. العلم يؤخذ بمحله ومن اهله ومن الراسخين. ويعذر العلماء وتعلم الادب وتعلم - 00:29:35

وعدم العجلة وزكي قلبك لانه هذا هو الذي تحتاجه في رحلتك الى الله. وتكلم في العقيدة واعرف المنهج النبوي في الخطاب. اليوم اخواني كثير ممن هو يسير على طريق الغفلة او متشبه بهم او مغرر به هو لا يعرف المنهج النبوي في الخطاب - [00:29:54](#) وهذا حكم شرعي. عدم معرفتك به بدعة. يعني هو مبتدع. وان كان يزعم انه ينصر السلف ومبتدع من اي جهة بتبتدع انه يريد خطابا يلقي على الناس لا يوجد فيه من الحكمة والنظر في المآلات كما كان في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. عدم معرفتك هذا الخطاب - [00:30:13](#)

وانشاء او بديش اصلا عدم معرفتك تجاهلك لهذا الخطاب النبوي وعدم تعلمك اياه ورغبتك بانشاء خطاب بالطريقة اللي انت بتهواها هذا بدعة تخيلوا كيف يصبح الانسان يزعم انه يحارب البدع - [00:30:35](#)

يكون هو ساقط بالبدعة من جهة عدم التزامه بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم في الكلام والخطاب ومنهج السلف الصالح رضوان الله عليهم. هذا فقط كان يعني تعليق سريع من سألني من الاخوة عما يعني حصل ونستفيد منه كيف تحدث الامور. انت نفسك الان ستستفيد وتتعلم لانك شاهدت الواقعة. كيف تنتج - [00:30:50](#)

امور في عالم السوشيال ميديا. نسأل الله الهداية للجميع وان يغفر لنا ولهم وان يصلح حالنا وحال اخواننا اليوم ساتكلم عن بعض النماذج الناجحة ايضا في طلب العلم يعني ساخذ فقرات سريعة - [00:31:10](#)

من هنا وهناك من النماذج الناجحة حقيقة والمبرزة في طلب العلم اه شخصية ابن الجوزي عليه رحمة الله. حقيقة ابن الجوزي ينظر في سيرته العلمية وحياته يبهر بهاي الشخصية الناجحة - [00:31:24](#)

وكيف استطاع هذا الرجل ان يضبط حياته لتكون حياة منتجة مبرزة في العلم والتدريس والتصنيف والتأليف لدرجة ان الرجل توفاه الله عن اكثر من خمسمائة كتاب صنفه متخيل الرقم خمس مئة كتاب صنف في مختلف علوم الشريعة - [00:31:38](#)

تمام. طبعا بغض النظر عن بعض الاشكالات العقارية عند ابن الجوزي حتى الان صار الانسان يحتاج كل شيء ان يستدرك. في بعض الاشكالات العقدية ليس هذا موضوعنا. انا اتكلم عن نجاح - [00:31:59](#)

والعلم في حياته دعوني اقرأ لكم هذا النص من ابن الجوزي ماذا يقول؟ حتى تعرفوا احنا دايمًا قلت لكم المرة الماضية اذا اردنا اه ان ندرس سيرة عالم لا ننظر فقط الى النتائج النهائية - [00:32:09](#)

يعني انا ما بدي اعرف فقط انه ابن الجوزي مات رحمه الله عن خمسمائة مصنف. انا بدي اعرف ايش كيف وصل الى خمسمائة مصنف؟ كيف نجح في حياته؟ خمسمائة مصنف هذا ايش قلنا؟ هاي نتيجة - [00:32:23](#)

يعني حلوة وجميلة ونفتخر بها لكن انا حتى استفيد من قراءة قصة ابن الجوزي انا اريد اعرف مفاتيح النجاح في حياتي العلمية حتى حاول احاكيها. اليس كذلك هذا هو المطلوب من قراءة السير؟ انا مش فقط بدي اعرف انه درس كذا والف كذا وختم كذا. ما شاء الله هذه انجازات يا - [00:32:40](#)

عند الله عز وجل. لكن انا في النهاية كيف ساستفيد من قراءة سيرة اني اعرف كيف هو ضبط حياته. بالتأكيد هو انسان مثلي ومثلك عنده زوجة عنده ابناء في علاقات اجتماعية محتاج ما هو يعيش متطلبات الحياة الانسانية موجودة فيه. كيف استطاع يضبطها حتى وصل الى هذه النجاحات - [00:33:00](#)

فمثلا هنا ماذا يقول ابن الجوزي واعوذ بالله من صحبة البطالين لاحظوا سيتكلم الان عن موضوع العلاقات الاجتماعية. من ابرز العوائق اللي تكلمنا عنها في حياة طالب العلم ايش كانت - [00:33:19](#)

العلاقات الاجتماعية اسرة زوجة صحبة. فماذا يقول هنا؟ يقول واعوذ بالله من صحبة البطالين يعني الشباب اللي ما عندهم سالفه في هالدنيا لقد رأيت خلقا كثيرا يجرون معي فيما اعتاده الناس من كثرة الزيارة - [00:33:33](#)

ويسمون ذلك التردد خدمة يعني وجدت كثير من الناس بحبوا يزوروني يوميا بيسموا زيارتي خدمة انه احنا جايين اه نخدمك يا شيخ يريدون يوميا زيارات واحنا نجلس احنا واياهم ونتحدث في اكل وشرب وما شابه ذلك - [00:33:51](#)

رأيت خلقا كثيرا يجرون معي كما اعتاده الناس من كثرة الزيارة. ويسمون ذلك التردد خدمة ويطيلون الجلوس بيحوا عندي بدهم

يطيروا الجلوس ويجرون في احاديث الناس وما لا يعني ويتخلله غيبة - 00:34:08

يعني بدنا نبدأ نسولف شو صار مع فلان ايش عمل فلان كذا. والا المجلس طبعاً طخ عفلان جاي من هون كذا. دخل فيها ايش؟ غيبة. قال وهذا شيء يفعله في زماننا كثير - 00:34:27

من الناس وربما طلبه المازور يعني بجوز بعض الناس هو اللي بطلب من الناس تزوره. المزور هو الذي يزوره الناس بعض الشباب هو مع اه شباب. تعالوا زورونا اليوم حابين من هنا نجلس مع ليالي الصيف الجميلة. اذا وربما طلبه المازور وتشوق اليه - 00:34:39 واستوحش من الوحدة مع الطلاب العلم يستوحش من الوحدة. طب كيف بدك تكون طالب علم؟ اذا ما في ساعات تخلو بها مع نفسك وخصوصاً في ايام التهاني والاعیاد. تكثر الزيارات فتراهم يمشي بعضهم الى بعض - 00:34:57

ولا يقتصرون على الهناء والسلام. يعني مش مجلس والله خمس دقائق. شو اخبارك يا فلان؟ امورك طيبة كل عام وانت بخير. لأ بل يمزجون ذلك بما ذكرته من تضییع الزمان. المجلس ساعتين ثلاث اربعة - 00:35:14

قال فلما رأيت ان الزمان اشرف شيء. اذا هنا عنصر نجاح بارز في شخصية ابن الجوزي هو انه تيقظ لشرف الزمان الجوزي وهذا واضح في صيد الخاطر وفي كثير من كتبه - 00:35:30

من عناصر النجاح المهمة في حياته انه انسان يدرك ما معنى وقت. كلمة وقت بترن عنده رن يدرك ما معنى انفاستقنى واعمار تطوى. فهو عنده خوف دائماً انه هاي الساعة تروح في شيء غير نافع - 00:35:44

يقظة الدائمة لساعات الليل والنهار والاوقات تجعله حريص انه لا تأتي ساعة الا بشيء جديد. بفائدة علمية بامر نافع هاي اليقظة هي اللي بحتاجها طلاب العلم. اليوم انت ممكن يمر عليك شهر شهرين. وانت مش قارئ ولا كتاب - 00:36:04

طب انت منتبه على مرور الزمان منتبه انه عم بمر عليك شهرين ثلاث. ما جلست مجلس علم ولا قرأت كتاب ولا حضرت شيء مفيد. طب عادي جداً تمر عليك هذه الساعات - 00:36:21

هكذا احنا عنا مشكلة ازمة في كثير من طلاب العلم وفي انفسنا انه لا نهتم بمرور الزمان. عادي جداً انه اليوم وبكرة وبعد بكرة ما استفيد اي فائدة علمية. بس جالس بقلب سوشيال ميديا طعام شراب جلسات - 00:36:31

يعني الاسبوع الجاي ان شاء الله بشرح في طلب علم او بقرأ شيء جديد. عادي جداً عندك هيك الوقت يروح فعلاً عادي عادي بقول اه عادي انه الوقت يروح ما عندي مشكلة - 00:36:46

اذا سعيتها يعني صعب انك تصير طالب علم نابغ ما دام نظرتك للوقت نظرة زاهدة عادي جداً عندك مرور الساعات بدون فائدة معناته انت لا تصلح ان تكون طالب علم. لان طلب العلم مرتتهن - 00:36:57

في شعورك بقيمة الوقت وشرف الزمان. طيب يقول فلما رأيت ان الزمان اشرف شيء والواجب انتهابه انك تنتهب تستغله. والواجب انتهابه بفعل الخير كرهت ذلك كرهت زيارات الناس العلاقات الاجتماعية بلش ايش؟ يتضجر منها. قال كرهت ذلك - 00:37:13

وبقيت معهم بين امرين. الان قال صرت بين امرين احلاهما مر مع الناس. علاقاتي الاجتماعية ان انكرت عليهم وقعت وحشة لموضع قطع المؤلف ايش يعني؟ اذا قلت لاصدقائي وعائلي واسرتي يعني بدنا نقلل شوي من الجلسات مع بعض. بدنا نخفف. ايش بصير؟ استوحشوا مني. يعني زعلوا مني - 00:37:35

ليه لقطع المؤلف لانني لا امشي معهم في عاداتهم المؤلفوة. شو عادة الناس المؤلفوة؟ انه يجلس ساعتين ثلاث اربع ما حداث يقول له قوم هو يقول لك ابن الجوزي عن نفسه شو صار؟ حوار داخلي - 00:37:59

حيرت ايش اعمل مع علاقاتي الاجتماعية؟ اذا قلت لهم وانكرت عليهم كثرة الجلوس عندي والزيارات العائلية وقعت وحشة بيني وبينهم لموضع قطع المؤلف انه انت راح تقطعهم عن عوائدهم اللي الفوها - 00:38:13

طب وان تقبلته اذا قلت خلص شو بدي اسوي؟ بدي اتحمل ايش صار اه عالزمن اذا تقبلت قلت خلص بدي اتحمل زياراتهم الساعتين والثلاث يومياً والجلسات العائلية. قال سيضيع الزمان انا راح اخسر - 00:38:29

فماذا فعل حتى يحل هاي المشكلة؟ شف كيف هنا بسميها عنصر نجاح. كيف حاول ان يتجاوز هاي الاشكالية؟ يعني بعض الشباب

بيجي بقول لك انا شيخ صراحة صعب اقول لاهلي. خاصة الاسرة يعني زوجتي او او - [00:38:43](#)

ابوي وامي واخواني اني بدي اجلس معكم اه ساعة واطلع اتوقع انه ممكن ابوي ييهدلني. ممكن يصير مشكلة بينه وبين والدتي.

ممكن كذا. ممكن اسمع كلام والله يا شيخ صعب مش قادر احل هاي المشكلة علاقتي الاسرية. او حتى الاصدقاء - [00:38:57](#)

انا ابن الجوزي وجد حلا ناسبه شف قضية عدم الاستسلام في حل العوائق ما استسلمت فرصت ادافع اللقاء جهدي اول خطوة اذا

حكى معي واحد تحاول قدر المستطاع اني اعتذر - [00:39:14](#)

والله يا فلان جاهز اليوم ابن الجوزي جايين نزورك. والله ما عندي انا ترى عندي حاجة طب اه بيجي اليوم الثاني بحكوا معي. والله

تسامحوني ترى صار شي. بحاول كل ما واحد يتكلم معه من اصدقاؤه - [00:39:31](#)

يدفع قدر المستطاع بس بدون ما يجرح شف الهدوء بدون ما ايش؟ ما يجرح خاطر. بحاول قدر المستطاع يدفع اللقاء. قال فاذا

غلبت قصرت في الكلام لاتعجل للفراق. يعني اذا غلبت - [00:39:44](#)

يعني الزلمة طب عليه غالباب السلام عليكم. بدي اجي ازورك. صارت صعبة هسا اقول له روح روح قال فاذا غلبت قصرت الكلام يعني

حاولت اني اختصر قدر المستطاع. مش انا اللي عم بفتح السواليف. بالله شو صار في فلان؟ هو انت اذا فتحت سالفه راحت ساعة -

[00:39:59](#)

اخليه هو اللي يفتح السواليف احاول اني اختصر يعني اه والله صار كذا طب تمام الحمد لله. اه والله مش انا اللي ابادر في فتح

مواضيع لانه اي موضوع راح يفتح راحت نص ساعة فيه - [00:40:16](#)

ويقول اه اذا غلبت فاذا غلبت قصرت في الكلام لاتعجل الفراق. قال ثم شف شو عمل. ثم اعددت اعمالا لا تمنع من المحادثة جهزت

بعض الاشياء اليدوية اللي ممكن تتعمل مع وجود الضيوف عندي في المنزل - [00:40:28](#)

ساستغل وقت زيارتهم ثم اعددت اعمالا لا تمنع من المحادثة. يعني بقدر احكي مع ضيوفي وانا بعملها. لاوقات لقائهم جهزتها. قال لنلا

يمضي الزمان فارغا وانا اتحدث معه ايش عمل؟ قال فجعلت من الاستعداد للقائهم قطع الكاغد اي قص الورق وبري الاقلام. قديما

اخواني طالب العلم اليوم الحياة - [00:40:46](#)

سهلة انت بتروح على مكتبة بتشتري دفتر وقلم وبتكتب بخمس دقيقة بتكون شريت كل اشي قديما ما في عندهم دفاتر كان العالم

او طالب العلم اذا اراد يكتب لازم يأتي بالجلود - [00:41:11](#)

ويقصها بطريقة معينة ويجهز الاوراق هو بده يجهزها بنفسه. وبده يحاول يبري الاقلام وابصر شو هي الاقلام اللي كان الزمن ابن

الجوزي. هذي عمليات كانت خذ وقت معهم. انت اليوم الحمد لله ميسر عليك - [00:41:25](#)

دفتر ميتين ورقة ثلاثية ورقة خلال دقيقة بتشتري احسن الاقلام وبتروح عابيت. هم كان الامر ياخذ معهم وقت هو ايش قال؟ قال

معا جايينا ضيوف جاييني والوقت ذاهب ذاهب اذا عملية قطع الكاغد واصلاح الجلود وبري الاقلام. بستغلها متى؟ بس يجيني

الضيوف - [00:41:38](#)

فاذا جاءه الضيوف هو بحكي مع الضيف شو صار معك سالفه وعم يبني الاقلام. فهو يحادثهم ويجهز اوراقه لانه هذه اعمال يومية

لابد ان يفعلها بدلا من ان يفعلها في اوقات - [00:41:57](#)

ما فيها ضيوف فيذهب الوقت سدى يضيع هذه الاعمال المهنية في اوقات وجود الضيوف. حتى اذا خرج الضيف مباشرة يبدأ

بالكتابة. شف عملية الاستغلال الدقيق الاوقات. طيب. بس طبعا هنا هذا التصرف يحتاج الى ايضا شيء من اللباقة - [00:42:11](#)

ليه؟ لانه احيانا ممكن شخص يقول يعني مثلا شيخ اذا اجاني ضيف اليوم ممكن مثلا انا اكون اكتب عاللابتوب وهو بحكي معي

عليكم يعني الان تصرف ابن الجوزي لو بدنا نقيمه هل كل الناس ستتقبله منك؟ انه يشوفك قاعد شغال فيبري اقلام كما قال ابن

الجوزي وتقطع الكاغط هو بسولفك - [00:42:30](#)

الان ايوه اه يا عمار جيد احسنت احسنت احسنت انا يعني مع هاي القضية وهو حسب الضيف الان في اخوة زارت الكلفة بينك

وبينهم. هناك اخوة زادت الكلفة بينك وبينهم. فلو رأوك تفعل ذلك ويعرفون انك طالب علم ومنشغل - [00:42:50](#)

يأخذ على خاطره وبس هدفه يتونس فيك شوي ويذهب لكن في بعض الزيارات بتكون زيارات رسمية يعني والدك ولا والدتك ولا جاييك ضيف محترم بعد ما اخذ معك موعد قد لا يكون من كمال الادب انك جالس ومشغول عنه بتطبع وكذا اه وكذا وهو بحكي طب - [00:43:17](#)

الاصل حسن الخطاب ان يكون عينك في عيني مخاطبة وهنا بنرجع بنقول تحتاج الى موازنة حسب نوعية الضيف اذا الضيف انت ماخذ عليه وبينك وبينه يعني حياة وملح وزيه زي ما بقولوا ولا الدنيا طيبة - [00:43:36](#)
خلص ممكن تفعل هذه الافعال واضح عند ابن الجوزي بتكلم عن هاي النوعية اما الضيوف الرسميين لأ بدك تهذا شوي انا دائما اشوف كل شي محتاج لتعليق لانه تخشى انه شاب يوخذ ما ا قوله الان عن ابن الجوزي بروح يفعله. اه قدام ابوه - [00:43:50](#)
والده عاد يتفاهم معه بطريقة اخرى. يقول والله الشيخ قال لنا اليوم عن ابن الجوزي انه لأ يا عمي الله يرضى عنك. يعني احنا بنعطيك نموذج انت ممكن يكون حلك اخر. ويجب ان تضع كل قصة في سياقها بالتأكيد هو فعل هذا الموقف مع اناس يتحملون نفسيا ذلك. اما الشخص ما يتحمل نفسيا ذلك - [00:44:07](#)

اذا حاول قدر المستطاع انك تقلل ساعات جلوسك معه. او تعتذر عن الموعد. واذا غلبك خلاص هذا قدر الله النافذ. يعني في النهاية انت لا تعتذر عن كل المواعيد في الكون - [00:44:25](#)
لكن احنا قلنا عن قضية تهذيب هذه المواعيد وتجديبها. كان عندك شيء مداخله ممكن احسنت احسنت بس مهما حصل في هناك طبقة معينة من الزوار لا يمكن ذلك طبقة معينة. يعني جاييك مشايخ على بيتك يا شيخ - [00:44:37](#)
مشايخك جايين يزوروك عبيتك وانت جالس تكتب عاللابتوب اه يعني انت نفسك راح تستصعبها ولا تراها من كمال الادب. لانه هذا يختلف باختلاف مراتب الزوار. المهم. قال وجعلت من الاستعداد للقائهم قطع الكاغد وبري الاقلام وحزم الدفاتر فان هذه الاشياء لابد منها في حياتي اليومية ولا تحتاج الى - [00:45:02](#)

وحضور قلب فارصدها لاوراق زيارتهم لئلا يضيع شيء من وقتي. طيب آآ ثم يقول ابن الجوزي كنصيحة لطلاب العلم والذي يعين على اغتنام الزمان الانفراد والعزلة مهما امكن يعني اكبر شيء - [00:45:22](#)
بجعلك ناجح في حياتك العلمية قدرتك العالية على الانفراد والعزلة. مع الكتب مش العزلة طبعا عالسوشال ميديا لا اكيد. هو يقصد العزلة مع الكتب انك قدرة اني اجلس في غرفة احفظ واراجع - [00:45:40](#)
قدرة اني امسك كتب. قدرة اني اعيد تكرار الدرس وحدي. هذه المقدرات هي التي تجعل منك طالب علم انه ستنجز مطالب علم لا يعرف يخلو مع مكتبته وكتبه. وسريع الضجر. واذا جلس ربع ساعة بعدين شوي ولا هو ماسك التلفون. شوي اه يا فلان هيني جيد. ويزعم انه - [00:45:53](#)

بعض طلاب العلم هو طالب علم بس لانه عنده مكتبة بس هو بقراًش. وطالب علم بس لانه هيكاً بروح وبيجي مع الشباب بس هو مش عم يعطي نفسه ووقت لان يتعلم - [00:46:11](#)
مش راحم نفسه طالب العلم اخواني يحتاج الى انفراد وعزلة. هذا كلام ابن الجوزي وهذا شيء متفق عليه بين كل العلماء. اذا والذي يعين على اغتنام الزمان الانفراد والعزلة مهما امكن والاختصار على السلام او حاجة مهمة لمن يلقي - [00:46:23](#)
وقلة الاكل شو بقول ايضاً قلة الاكل لانه الشعب اللي كتير كتير يفكر في مواضيع وجبات الطعام فطور وغدا وعشا. شو يا حسن؟ امور طيبة. الذي يفكر كثيراً في وجبات الطعام. اه كم سيذهب - [00:46:43](#)
يوميما مو اذا الفطور بده ساعة ونص الغدا بده ساعة ونص والعشا بده ساعة ونص كم راح؟ يعني هاي راحت اربع ساعات ونص يعني تقريبا هكذا خمس ساعات. بس اكل هاي - [00:46:57](#)

لسه ما تكلمناش عن دورات مياه. ذهاب وعودة للحياة. عندك بعض الاشغال. طب و بدك تنام كمان ثمان ساعات. خلص راح اليوم الله يرضى عليك مش رح ينفع الاكل لحاله عم يوخذ خمس ساعات يوميما. والنوم ثمن تسع ساعات وفيه جامعة رايح جاي. وفي برضه ذهاب للمسجد والصلوات. وبتشوف فلان في الطريق وبتجلس - [00:47:09](#)

شو ضل من طلب العلم اصلا بهي الطريقة يقول لك وعليك بقلة الاكل فان كثرت سبب النوم الطويل وسبب لضياح الليل. طيب ايضا ابن الجوزي كيف كان يحفز نفسه على طلب العلم؟ احنا قلنا اه اهم شي في شخصية طالب العلم اول نقطة كانت ما هي - [00:47:29](#) اذا بتذكروا احنا قلنا كيف تبنى شخصية طالب العلم عبادي شخصي مهاراتي لما تكلمنا عن الشخص قلنا اول صفة من الصفات الشخصية لازم تكون في طالب العلم احسن. ابن الجوزي بشر زيه زيك - [00:47:49](#) بالتأكيد كانت تأتي ساعات يشعر فيها بشيء من الفتور كيف كان يرفع همته؟ ما يشعر بشيء من الملل يقول فاستفدت بالنظر فيها من ملاحظة سير القوم. لأ عفوا ساقرأ النص من اوله. اه - [00:48:03](#) يقول اني قد طالعت عشرين الف مجلد او اكثر وانا بعده في زمن الطلب يعني قرأ عشرين الف مجلد هو في زمن طلب العلم فاستفدت بالنظر فيها من ملاحظة سير القوم وقدر همهم وحفظهم وعبادتهم وغرائب علومهم - [00:48:21](#) ما لا يعرفه من لم يطلع فصرت استزري ما الناس فيه واحتقر همم الطلاب ولله الحمد ايش معنى هذا الكلام؟ كيف كان يرفع هو همته؟ يقرأ سير السابقين يقول في العشرين الف مجلد - [00:48:45](#) مررت على احوال العلماء السابقين كيف كانت همهم في العبادة؟ كيف كان همهم في القراءة؟ كيف همهم في الحفاظ؟ كيف همهم في حضور الدروس؟ قال كلما نظرت في هذه السير يا اخي بنشحن - [00:49:04](#) وفعلنا انا قلت لكم مش قلت لكم من من وسائل رفع همته ان تقرأ في سير من قبلك هذا جعل ابن الجوزي كثرة النظر في سير الواصل جعله يزدرى هم كثير من طلاب العلم في زمنه. ويعرف ان هؤلاء مساكين هؤلاء دول ضايعين زمانهم. يظن - [00:49:18](#) طالب علمه ولا يعطي العلم وكان وسيلة الاساسية لرفع الهمة القراءة في سير الواصل عاد اعود وانصح به. هذه عناصر النجاح هو اكيد يشعر بالفتور لانه كما قال اهل الزمان - [00:49:34](#) شغالين زيارات وبدوا يزوروني وبدي كذا طب هادا شعور ضيق وضعيف انك تشعر انه كل من حولك لا يساعدك على العلم ما عندهم من الجلد ما عندك. او من الطموح ما عندك. طب كيف بدي اقوي همتي يا شيخ؟ انا ضعفت - [00:49:52](#) عليك ان تقرأ بسير السابقين اقرأ في الكتب التي تتكلم عن سير النبلاء والعلماء في جميع الطبقات. هذا بحد ذاته راح يشحنك ويعطيك دافعية اذا كنت صاحب نفس شريفة. ان تحاول ان - [00:50:05](#) تسير على خطاهم وان على الاقل اقترب منهم. وتعرف ان ما عليه اكثر الناس اليوم هو غناء نساء الله السلامة والعافية. طيب يعني لذلك ساختم في موضوع ابن القيم اه نقل القمي في كتابه الكنى واللقاب - [00:50:18](#) ان براية اقلام ابن الجوزي التي كتب بها الحديث جمعت وحصل منها شيء كثير. بتعرف ابن الجوزي لما يجيه ضيوف شو كان يعمل؟ ييري هالاقلام مشان يجهز لكتابة الحديث عند اخر عمره جمعوا براية اقلامه - [00:50:36](#) خلال سنوات مضت الاقلام جمعوها فحصل منها شيء كثير كمية ضخمة واوصى ان يسخن بها الماء الذي يغسل به بعد موته وفعل ذلك فكفت وفضل منها يعني هو اوصى عند موته ايش - [00:50:56](#) دراية اقلامي لانه اراد ان يجعلها سبب يعني يتوسل باعماله الصالحة لله سبحانه وتعالى براية اقلامي شعلوا فيها النار واغلو فيها الماء مش الان والميت لما يغسل ومي دافية شوي - [00:51:14](#) حتى يغسل بها وقال الماء الذي ستغسلوني به كيف ستسخن اجمعوا براية الاقلام تشعل فيها النار وضعوا القدرة فوقها هاي البيراي هي اللي بدھا اياھا تسخن الماء الذي ساغسل به - [00:51:30](#) طب براية اقلام كم ممكن تجلس يعني براية الاقلام مش خشب يعني عفوا ضخم حتى تشعل فيه النار لحتى تغلي به الماء هذا يدل ان براية الاقلام كمية ضخمة هائلة - [00:51:46](#) يعني حتى استطاع القدر ان يغلي او تسخن الماء بسببها. انتم متخيلين انا عم بتخيل قلبي رصاص بدي ابريه. طبعا انا لو شغلت شعلت فيه النار ما هي ثانية بتكون طفت - [00:52:02](#) كم احتاج من كمية براية حتى يغلي الماء تحتها كمية كبيرة جدا هذا يدل ان هذا العالم رحمة الله عليه الاقلام التي كتب بها والبري

الذي حصل في حياته كمية هائلة لدرجة انه امكن ان يشعل النار بالبراية ويغلي الماء - 00:52:14

وهذه فعلا الختامات الفاخرة هاي حياة يا اخي صاحبها بفتخر صح ولا لا والله رجل عاش حياة الها قيمة. رجل ما كان عايش مشان بطنه لم يكن يعيش من اجل فرجه. ما كان يعيش من اجل شهوات وطشات مع الشباب وقعدة وجلسة وكذا ما عاش من اجل غاية شريفة وهدف - 00:52:36

فاله سبحانه وتعالى رفع ذكره فعلا رجل خمسمئة مصنف ترك بعد وفاته هذي ما يسمى الختامات الفاخرة والحياة التي تسمى حياة. انسان عرف قيمة الوقت وشرف الزمان فسخر حياته لطلب العلم وقف - 00:52:59

ولحظاته. انسان يتضايق من كل ساعة تذهب من عمره سدى. واحنا ممكن تيجي اشهر بتضيع سدى ما بنتضايق. انه راح الوقت بدون اي فائدة علمية في الحياة فرق بين انسان منتبه لمرور الزمان فيحاول ان يضع في كل ساعة علما وفائدة وتقرب الى الله وبين انسان مش سائل في عمره ولا في حياته - 00:53:16

بيعوا مطاعم مشارب سوشيال ميديا فيسبوك تيك توك انستغرام هذي هذا بعدها يقول لك انا طالب علم وبطلع بطلع لك مقطع عاليوتيوب عن اهمية طلب العلم. طيب الان مثلا عندك اه شخصية اخرى سريعة - 00:53:38

المارستان هو المشفى تفضل حبيبي نعم مع هذا الكتاب ابدأ بهذا الكتاب للمبتدئين قيمة الزمن عند العلماء الشيخ عبد الفتاح ابو غدة. وصفحات من صبر العلماء على طلب العلم. ايضا للشيخ عبد الفتاح ابو غدة. وعموما الشيخ عبد الفتاح ابو غدة مهتم بعلم

التراجم والطبقات - 00:53:54

يعني مهتم جدا بهذا الفن. لذلك كلما وقفت لكتاب له يتكلم عن السير والتراجم. للمبتدئ جيد لانه هو يعني احيانا بعض الشباب صعب يشتري يصير على سعرها ميتين دينار اهي. مين بده يشتريها. لكن هذا كتاب الله مقدور عليه اربع دنائير ونصف. سهل اني اقرأ فيه.

فبالنسبة للشباب في هاي المرحلة - 00:54:21

انصحكم نعم كتب المعاصرين اللي فيها نظر في كلام الاوائل او جمع لسير الاوائل. مثل هذه الكتب اللي مطلب لمشايخ افاضل وعلماء زي الشيخ عبد الفتاح. تعينك ان شاء الله عن الوقوف على هذا الجانب - 00:54:41

طيب اه قاضي المارستان. المارستان هو اسم لايش عندهم؟ المستشفى احسنت يسمون المستشفيات قديما مارستان. مين قائد المارستان ابو محمد ابن عبد الباقي الخزرجي الانصاري البغدادي الحنبلي انا فقط يعني هذي ساخذ جزئية من حياته. كيف ان هذا

الشخص وقع في ظرف قاهر جدا جدا - 00:54:54

ومع ذلك استغل هذا الظرف في طلب العلم. اي علم. بس المهم استغله. لانه احنا في حياتنا للاسف نمطنا عنا هشاشة. نؤي ضغط

يسير جعلنا نتوقف عن طلب العلم يجوز لشهرين وثلاث واربع - 00:55:17

هذا الملقب بقاضي المانستان الامام محمد ابن عبد الباقي الخزرج الحنبلي البغدادي سافر في سفرة من السفرات فوقع في اسر الروم يعني اشاروه الروم ادخلوه السجن عندهم وبقي سنة ونصفا وقيده - 00:55:32

وغلوه قيدوا قدميه ورجليه وارادوه على كلمة الكفر. قالوا له اكفر قال ما بقول لكم وتعلم منهم الخط الرومي هنا الشيخ عبد الفتاح لماذا اتى بهي القصة انه هذا الانسان هو في السجن - 00:55:51

قال لك انا في السجن في السجن معقول الواحد داخل السجن اله نفسية يطلب علم؟ نعم اللي يعرف شرف الزمان بتكون اله نفسية مع انه ظرف صعب نفسي انسان بعيد عن اهله. عن زوجته عن ابناؤه طبعاً قديماً لسه ظروف السجن اصعب. يعني اليوم لو

انسجنت في انك تتواصل مع اهلك - 00:56:08

عالتفون بسمحولك ادارات السجن. في بعضها تعرف اخبارهم احوالهم. قديماً خلص راح يعني اهله ما بعرفوش وبين الرجال نذهب الى بلاد الروم وقع في الاسر سنة ونص في السجن. الحالة النفسية هذا الحالة النفسية - 00:56:28

اشبك ركز عمصطلح الحالة النفسية انه كثير من الشباب في وقت الامتحانات وينك يا فلان ما بتحضر مجالس العلم؟ والله حالتي النفسية ما بتسمح يا شيخ والله عم بدرس الامتحانات. طيب - 00:56:43

الان شو عندك؟ والله يا شيخ الدنيا صيف وحر والله حالتني النفسية بتسمعش اجى مواصلات. طب وبعدين مع الحالة النفسية هاي ؟
يعني انت متى اذا كان يلهيك حر المصير - [00:56:54](#)

اذا كان يلهيك اذا كان ما هو البيت حصن الربيعي خلص داهم البيت اللي هو الفصول الاربع اذا كان يلهيك حر المصيف ويبس الخريف
وبرد الشتاء. ويلهيك حسن جمال الربيع. اه - [00:57:04](#)

اذا كان يلهيك حر المصيف ويبس الخريف وبرد الشتاء. ويلهيك حسن جمال الربيع فطلبك للعلم قل لي متى يعني هذا هذا الناظم
جمع الفصول الاربعة. اذا كان يلهيك حر المصيف - [00:57:27](#)

ويبسي الخريف وبرد الشتاء وينهيك حسن جمال الربيع فاخذك للعلم قل لي متى؟ اذا في الصيف تقول الجو حر واذا اجى الخريف
والله الشيخ الجو فيه رطوبة شوي ويجي الشتا والله شيخ - [00:57:43](#)

وبارد. واجا الربيع والله شيخ الارض حلوة حابين نتفرج. طب ما تروح تطلب العلم. كل فصيل عندك مشكلة انت. عندك حالة نفسية
مش عم بتساعدك لطلب العلم. اذا والله انك تصف عجب وتشوف لك شغلة ثانية الله يرضى عليك. او تعال يعني احضر معنا للبركة.
احضر معنا لبركة مجالس العلم. لكن لا تقول لي بدي اصير اه ابن القيم - [00:57:55](#)

وبدي اصير احمد ابو الشافعي لانه احيانا انت بتتكلم بكلام انت مش عارف شو حجمه تعال شو اللي بدك تصير احمد ولا ابن الجوزي
ولا قاضي المارستان ولا يعني انت شايف هاي النماذج ما اكثرها! انا بهمني انك تقرأ هذا الكتاب قيمة الزمن - [00:58:15](#)

يا اخي حتى تعرف كيف كانوا العلماء حتى انت على الاقل احد امرين يا انك بتحترم حجمك والله لا اعلم. يعني انا يعني بدي احترم
طاقاتهم ما بدي اقول شي انا مش قده. او انه عااقل تعلّى همتك - [00:58:31](#)

وتقول احاول ان اقتدي بهم. لازم تقرأ حتى تعرف ما هو طلب العلم اخواني. شف انا الان اعطيتك مفاتيح الطلب لكن انت ما راح
تعرف اكثر واكثر عن طبيعة هاي الرحلة. الا لما تقرأ كيف كان العلما بعيشوا حياتهم - [00:58:45](#)

بعد ذلك راح تعرف شو يعني علم شرعي. وبتعرف هل انا استطيع ولا لا استطيع حتى ما تقول طب انه بعض الشباب زي ما قلت لك
هو متصور فقط انه اربع سنوات بكالوريوس الشريعة في الجامعة بتخليه ينافس الشافعي واحمد في المرتبة. لا لا الله يرضى عليك
والله لو صرت - [00:59:01](#)

في الجامعة ما راح تنافس في الشريعة. لانه هؤلاء عاشوا حياة كاملة من اجل العلم. انفاش ولحظات وخواطر واربعين وخمسين سنة
هو يطلب العلم حتى صار احمد الشافعي مالك ابو حنيفة الائمة الكبار - [00:59:16](#)

اما انتم اربع خمس سنوات ونصها اصلا رايحة. جلسة وطلعة وقاعدة. يعني اصلا مش اربع سنوات. خالصة للعلم صافية. اغلبها ضائع
سدى. هذه لا اسمع منك شيئا لن تصنع منك اصلا شيء - [00:59:32](#)

الا انك تستغل حط في بالك خلص انا طالب علم معناته انا انسان وقفت هذه الحياة لله. يعني انا اقول دائما طالب العلم هو مشروع
وقفي طالب علم انت وقف للامة - [00:59:45](#)

بدك توقف حياتك ساعاتك ولحظاتك للامة والتاريخ غير هيك صعب تصير اشي وقف يعني انت بدك تحسب خلص انا قلت يا رب
اعطيتك هاي الحياة الك. انا وهبتها. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم. انا يا رب اعطيتك هذه الحياة - [01:00:00](#)

لذلك خلاص لن استمتع بما يستمتع به ابناء زماني. انا ما راح يكون شغلي يا رب مقاهي ومطاعم وسوشيال ميديا وهاي الامور. هاي
تركته لاهلها ما دمت وقفت انفاشي لك - [01:00:19](#)

اذا خلاص كل الساعات ستذهب لطلب العلم. نعم لابد من ساعة راحة نتقوى بها على ساعة العلم. بس فقط ساعة راحة يعني هيك
فقط شيء من الاستجمام. يلا بعدين. نرجع نطلب العلم مرة اخرى. هاي حياتك - [01:00:32](#)

سنوات ستعيش على هذا المنوال. مش سنتين ولا ثلاث ولا اربع سنوات سنوات حتى اصلا ما بنفع تبلش تعد يعني ما راح تعد لانه
خلص هي حياة صارت لله سبحانه وتعالى. لذلك انا دايمًا بقول للاخوة اكراه سؤال عندي لما اعلن عن دورة يجيني طالب يقول لي
ايش - [01:00:46](#)

متى بتخلص الدورة؟ الله يرضى عليك لا تسألني هذا السؤال لألانه هاظا السؤال بغيرني لاني بشعرنى انك طالب ايش مش فاهم شو يعني طلب علم؟ يا اخي خلصت ولا ما خلصت؟ انت - [01:01:05](#)

رهن لهذا العلم حياتك وانفاسك له لا تقول لي ما بتخلص ما رح تخلص الدورة حتى انا واياك نلقى الله عز وجل. هيك هو العلم ما في العلماء ما في احد كان يجي يسأله شيخ احمد بن حنبل متى راح تخلص هذا الكتاب؟ عمركم قرأتوا في سيرة الائمة؟ انه في واحد كان يجي يسأل شيخه متى راح تختتم - [01:01:16](#)

ان هذا الكتاب هذي انا عمري والله ما قرأتها. اذا في حدا فيكم وقف على شيء يخبرني. بس في قراءتي الموسعة في السير والتراجم عمري ما شفت طالب سأل متى بتخلص الدورة. او متى رح تختتم الكتاب؟ - [01:01:36](#)

انت بتحضر وبتستفيد لان هم عارفين انه بالعكس كلما طالت احنا عم نستفيد خليها بطولة حتى ما نموت هذا اللي بيصير طالب علم بانه هو مش رابط دماغه في قضية متى راح نخلص - [01:01:50](#)

هاي هاي ربط الدماغ بقضية متر راح نخلص. هذه من اكبر منتجات الدراسة الجامعية انه هي ربطتك نفسيا انه ايش؟ انه في فصل له اول. اله اخر. بعدين راحة بعدين فصل ثاني. بعدين اربع سنوات. هاي نفسية - [01:02:05](#)

غير جيدة ابدا لانه انت رابطة نفسك انه كل شي اله بداء ونهاية. العلم ما اله نهاية. اله بداية بس ما اله نهاية بحر لا ساحل له وجهز نفسك. طبعاً اكيد يعني في كتب بدك تنتهي وشعورك بالانجاز مطلوب. وانا اصلاً بحذر دايماً من الدروس اللي فش فيها سقف -

[01:02:22](#)

انجاز يعني طالب يجلس في الكتاب خمس سنوات مش معقول انا بني ادم في النهاية همتي ستفطر. انا احب ان اشعر الطالب بالانجاز. بس بحب انه الطالب ينجز في الوقت الطبيعي للانجاز. ويعطي العلم - [01:02:39](#)

نهمه. هنا يجتمع الانجاز مع الطالب المكافح والمجاهدة والمصابرة. والله بخرج عالم بخرج عالم. اما غير كذا دعك من هذا الموضوع. طيب ابن رشد الحفيد يعرف ابن رشد الحفيظ رحمة الله عليه. احد الائمة الكبار صاحب بداية المجتهد - [01:02:53](#)

ونهاية المقتصد والكتب الكبيرة. روي عنه في ترجمته انه شف النفس الطويل شف اسمه عاد النفس. لم ينقطع عن مذاكرة العلم منذ عقل الا ليلتين ليلة وفاة ابيه وليلة وفاة ابوه و ليلة زواجه - [01:03:13](#)

يعني من لما عقل يعني اصبح بالغ عاقل. يعني كم عمره؟ ثلاث عشرة سنة؟ اربع عشر منذ عقل كل يوم عنده طلب علم لم ينقطع ولا ليلة انت متخيل اخواني النفس بالاستمرار؟ انتم في الشهر الواحد بتنقطع عشر ليالي - [01:03:33](#)

هو مدة ستين سنة مثلاً نقول او خمسين سنة لم ينقطع عن طلب العلم ليلة واحدة الا في ليلتين. ليلة مات فيها ابوه وليلة زواجه يعني بنسامحه فيها ليلة الدخلة - [01:03:51](#)

غير هيك ما عنده خرج ابن رشد الحفيظ عالم كبير جبل في علومه وافكاره شف النفس الطويل لذلك قلنا في شخصية طالب العلم وهذه ميزة في كل العلماء اللي راح تقرأ سيرهم - [01:04:04](#)

احنا قلنا من السمات الشخصية في طالب العلم ما هو الصبر والجلد والتفاني هذا هو اللي خلج العلماء بعد توفيق الله في صبر وتفاني عجيب في شخصياته متخيل هذه النفسية اللي خمسين سنة - [01:04:19](#)

كل ليلة طلب علم كل ليلة طلب علم كل ليلة طلب علم. بس ليلة وفاة ابو طب ما كان يمرض اكيد كاني مرض بس بشد عحاله فش اشي اسمه عند الحالة النفسية ما بتسمح برجع بقول. فش اشي اسمه عنده الحالة النفسية. ما بتسمح لطلب العلم. مريض بدي اطلب العلم. مشغول بدي اطلب العلم - [01:04:32](#)

الزيارات بدي اطلب العلم. اما هذه النمط الحياة اللي احنا عايشينه في نوع من الهشاشة عند شبابنا اي اشي بقطعه عن طلب العلم وبقطعوا من قبل بيومين وبعده بيومين. اي اشي والله عنا رحلة بده يقطع عن طلب العلم. عندي انشغال بطلب رزق بقطع عن طلب العلم. كانه بستنى استنى اشي بقطعه - [01:04:51](#)

بعض الطلاب هو طالب علم بس كانه ينتظر اي شيء هكذا حتى يبرر لنفسه داخليا انه انا والله معذور في انقطاعي لانه احياناً طالب

العلم اللي بعرف شو يعني طالب العلم - 01:05:10

يصبح مش من السهل عليه انه ما يطلب لكن لوجود شيء من الهوى في الداخل هو ينتظر شماعة يعلق عليها انقطاعه خلص لانه اذا ما كان في شماعة يعلق عليها انقطاع وبضله يجلد نفسه داخليا. طب انا اليوم راح اليوم سدى - 01:05:24
ليش ما طالبت العلم لما يروح يومك بدون اي فائدة مع انه فش عذر بتضلك تجلد نفسك. بس لما يكون في عذر شو بصير تعلق عليه اه انا اليوم والله فعلا ما كان عندي وقت انا كان لا لأ - 01:05:41

كان عندك وقت بس انت ما كنتش مزبط وقتك لو نظمت امورك هي ابن رشد الحفيد خمسين سنة. انا ما بدني اياك تكون ابن رشد الحفيد. بدني اياك تكون اصه - 01:05:55
يعني انا بدني خمسة وعشرين سنة بس كل ليلة تطلب علم. اذا هو خمسين سنة انا بدني خمسة وعشرين سنة الله يقوينا ونصير مثل هؤلاء الناس مم - اللي هو العشق اخواني - 01:06:04

اذا اردت ان تنبغ في العلم لابد ان تعشقه. هذا الواقع هذا العشق يا شيخ كيف راح يتولد انا قلت لكم هذا العشق مش من اول مرة راح يجي. اول اشي انت راح تشحن نفسك هذا اخذناه في اول درس في مفاتيح الطلب. قلنا اول اشي انت راح تشحن نفسك بالاحاديث والاثار - 01:06:33

اللي بتتكلم عن ماذا؟ عن فضل طلب العلم. هذا راح يكون دافعك الاول. تمام؟ لكن مع الوقت مع الوقت من هاي الاحاديث انت رح تبلس تنساها. وتبطل عندك تأدي مفعولها في التحميص. لكن الله سبحانه وتعالى اذا رأى منك صدقا ومداومة مع الوقت - 01:06:50
يجعل هذا العلم فيه نوع من العشق واللذة تصبح انت تشعر بلذة. يعني انت فعلا بتستمتع وانت عم تقرأ كيف في واحد يستمتع وهو بتابع التلفزيون او بتابع السوشيال ميديا او واحد بتابع مثلا مباراة كيف هو مستمتع انت بتشوفه ؟ انت بتصير لأ مستمتع - 01:07:08

وانت بتقرأ او بتحضر درس او بتسمع فائدة هاي المتعة هي اللي راح تخليك تستمر في طلب العلم بس بدك شوي تصبر عنفسك حتى تتولد هاي اللذة تتولد كثير من المهارات والهوايات في حياتك بجوز انت ما خطرت بالك انك راح تستمتع فيها - 01:07:28
بس تعلمتها مرة مرتين اه والله صرت بحب السباحة. مع اني انا ما كنت اسبح بحب ركوب الخيل مع اني عمري ما شفت خيل تعلمت شوي شوي ذقت اللذة مشهد صحيح. هي هكذا الهوايات والمهارات. نفس الشيء العلم. انت بجوز عمرك ما كنت طالب علم او تتخيل انك تصبح طالب علم. يا اخي بدخل في هذا الميدان - 01:07:45

يوم يومين بس هو المهم شف ها المهم هو الدخول الصح في الميدان انه الدخول الغلط راح يسبب لك كركبة وهاي مشكلة انه بعض الشباب وممكن يكون عنده همة بس اللي صار انه دخل على العلم من الباب الغلط - 01:08:04
دخل على العلم من باب المناظرات والمهاوشات. او دخل على العلم من باب شيوخ سوء او طلاب علم سوء ما وجهوا لما ينفعه. دخل على العلم بطريقة مغلوطة ما في منهج او معلم فالي صار انه انكسر - 01:08:21

الدخول الصحيح بتروي الى العلم وهدوء باذن الله سيجعلك تلتد وخلص يعني سيصبح بالنسبة لك ما بتسأل الشيخ ما زال راح تنتهي الدورة. لانه انت تلتد بهذا الطريق وبهذا المنهج الذي انت اخترته - 01:08:35
اه الحافظ ضياء الدين المقدسي يتكلم عن عبدالغني المقدسي رحمة الله عبد الغني المقدسي الذي ان شاء الله سندرس عقيدته في مدارج هذا السنة عبدالغني المقدسي رحمة الله عليه الحنبلي - 01:08:48

كان لا يضيع شيئا من زمانه بلا فائدة. ضياء الدين يتكلم عن شيخه عبدالغني المقدسي يقول وكان لا يضيع شيئا من زمانه بلا فائدة كان يصلي الفجر. شف شو ؟ برنامج اليومي لعبد الغني المقدسي - 01:09:03
كان يصلي الفجر طيب بعدين ايش بيسوي ويلقن القرآن عنده حلقة في المسجد بيلقن فيها الناس او الطلاب اللي عنده القرآن وربما لقن الحديث. يعني واحيانا ايضا عنده الاحاديث عبدالغني المقدسي صاحب اي كتاب - 01:09:18
الحديث عمدة الاحكام معروف الكتاب الصغير عمدة الاحكام وكان يلقن الاحاديث ايضا لطلابه. ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ثلاث مئة

ركعة بالفاتحة والمعوذتين بس هيك عامل لحاله اوراد من بعد الشروق الى اذان الظهر - [01:09:34](#)

يصلي ثلاث مئة ركعة. بقرأ في كل ركعة الفاتحة الركعة الاولى قل اعوذ برب الفلق الركعة الثانية قل اعوذ برب الناس ثلاث مئة ركعة كيف بدك تلحقها؟ اكيد خفيفة ركعات خفيفة - [01:09:56](#)

من الساعة سبعة للساعة لقبيل الظهر وهو بصلي قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. ركعتين ثانية قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس يصير يا شيخ يعمل هيك يحرص على هذولا الصورتين بصير - [01:10:09](#)

هو الرجل مش قال هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام. هو جعلها هكذا ورد لنفسه يستمتع به ويتعبد به ويناجي به ربه طيب يبقى الى هذا الى قبيل الظهر. يعني عالساعة احداش ونص اطنمش ونص بوقف - [01:10:22](#)

ينام نومه اللي هي ايش بنسميها؟ قيلولة فيصلي الظهر لانه القيلولة هي اصلا قبل الظهر احنا مشكلتنا انه احنا اصلا بنصحى قبل الظهر. فش وقت للقيلولة. صح؟ بعض الشباب اصلا هو نايم من الفجر للظهر - [01:10:35](#)

بسألك مرت القيلولة يا شيخ مو انت ما شاء الله انت مش مخلي وقت القيلولة. لانه انت اصلا بتصحى عالظهر. اما قديما لا عالساعة اربعة قبل الفجر يصلي الفجر بضله صاحي ما عنده نوم - [01:10:49](#)

اصحى وضله صاحي قبل الظهر بنام له عشر دقائق ربع ساعة. هاي القيلولة. طيب نومة فيصلي الظهر بعد الظهر يشتغل بالتسميع تراجع محفوظاته او النسخ الى المغرب. بضله يراجع محفوظاته - [01:11:01](#)

تمام وينسخ يعني بيألف مصنفات كتب ما يحتاجه. الى المغرب يشتغل بهذا شغل شخصي فيفطر ان كان صائما. واذا ما كانش صائم مباشر يذهب الى المسجد فيصلي من المغرب الى العشاء - [01:11:18](#)

يجلس من المغرب الى العشاء صلاة تمام ثم بيصلي العشاء وينام الى نصف الليل او بعده اصحى في نصف الليل او بعده ثم قام كأن انسانا يوقظه. يعني يقوم تلقائيا لا منبه ولا شيء. كأنه انسان يوقظه. دلالة انه هذا برمج حياته على هذا الشيء - [01:11:34](#)

ثم يتوضأ يصلي قيام الليل الى قريب الفجر وربما توضحاً سبع مرات او اكثر. ليش توضحاً سبع مرات او اكثر عشان يضل يوقظ نفسه. بتعرف الواحد بنعس وكل شوي بقول لك حتى تستيقظ وتتقوى بروح برجع بتوضاً مرة ثانية - [01:11:54](#)

حتى يمنع عينيه من النوم طيب ويقول تطيب لي الصلاة ما ضامت اعضائي رطبة. هكذا يقول هذا ايضا سبب من اسباب وضوءه سبع مرات ان هو بيحب انه دائما تكون اعضاءه رطبة - [01:12:10](#)

يعود له ثم ينام نومة ايضا يسيرة قبل الفجر. وهذا دأبه الى ان مات هنا يعني الجانب الذي جعلني اذكر قضية عبدالغني المقدسي هو الجانب الايش في حياته في شخصية طالب العلم؟ العبادة احسنت - [01:12:25](#)

جانب العبادة عنده عالي كان عبدالغني المقدسي الحنبلي الامام المحدث الفقيه العقدي هذا برنامج العبادي. احنا اليوم بعض الطلاب حتى يبرر لنفسه انه ليش ما يقوم الليل ولا بصلي الضحى ولا بعمل ولا بقرأ ورده من القرآن ولا بعمل شيء في العبادة - [01:12:41](#)

اوراد ذكر وتسييح شو سبب ذلك؟ والله انا طالب علم يا شيخ هو طالب علم ما عنده قيام ليل وما عنده قراءة اوراد من القرآن وما عنده اوراد من الذكر يعني هو هذا العلم اللي انت فاهمه؟ والله بنس طالب العلم انت - [01:12:58](#)

مش فاهم في العلم شوف لك شغلة ثانية اذا انت جعلت العلم سببا في هجر العبادة فاعلم انك لم تعرف العلم بعد هذا اخواني يعطيك بركة علماء السلف بركة علمائنا الكبار ان علمهم انبنى على عبادة. انبنى على ورع. انبنى على علاقة متينة مع الله سبحانه.

فلذلك العلم متين - [01:13:12](#)

اكيد عبدالغني المقدسي مش فاضي يتصيد ليوتيوبرز ويجلس يناظر معاه صح ولا لأ ومش فاضي يتصيد للعلماء سقطاتهم ويكفر اعيانهم مش هو انسان جالس في ايش؟ يعلم الناس القرآن يعلمهم الحديث يعلمهم الفقه يعلمهم ما ينفعهم ويبين عقيدة السلف لما

نقرأ ان شاء الله عقيدته - [01:13:35](#)

اذا كان في العمر بقية في مدارس ثلاث الاقتصاد. في الاعتقاد راح تعرف الرجل ما داهن في عقيدة السلف. بل كان من المناصرين لها المثبتين لها بالدالة والبراهين. لكنه بعد ذلك يشغل نفسه بما ينفع - [01:13:55](#)

بينت درست جلست بعد الفجر اعطيت دروس والله من الظهر للمغرب بعد ذلك وقتي وحياتي ما نسي زاده الايماني قوة في طلب العلم هي نابعة من قوته في العبادة. ثلاث مئة ركعة في الصباح. وركعات بين المغرب والعشاء. وركعات في قيام الليل - [01:14:09](#) الحياة التي ملئها صلاة واقبال على الله واقبال. اذا هو انسان ما يبحث عن شهرة. ما بستنا والله كم واحد علق على منشور عاليفيسبوك حتى اشوف والله شو رأي الجمهور والناس - [01:14:29](#)

هو غير مهتم بنظر الناس اليه لا يعبأ هو يعلم الناس الخير ويرشد. ثم بعد ذلك خلص اله ورده مع الله وحياته الخاصة وخلواته. مع ربه سبحانه وتعالى. هذا بصنع عالم متماسك - [01:14:40](#) انه منسجم علمه ما عمل منسجم عبادة يعني هو اخذ العلم بكليته باعتباره جزء من العلاقة مع الله. مش فقط طالب علم بس ما عندي عبادة ولا علاقة ولا ورد. انا طبعا ما بدي اياك - [01:14:54](#)

ثلاث مئة ركعة يعني احذر يعني حتى انا يعني مش لاني انا لا افعل ذلك. لكن هي الفكرة انه دعونا نحافظ على اقل القليل في جانب العبادة اقل القليل هيك - [01:15:06](#) ركعات في الليل اقل القليل اذكركم اورادنا. اه غرض بصرنا عن المحرمات يعني لازم اظن نعيد النظر في تشكيلتنا النفسية قبل ما نتكلم عن طلب العلم. هذه الذي انا دائما اضع النقاط عليه. هل تشكيلتنا النفسية وتعاملنا مع العلم وفهمنا شو هو العلم. كما فهمه - [01:15:20](#)

لذلك باعود فاقول اقرأ كتب السير لانه راح تكتشف انه احنا في الوقت المعاصر بعوامل عديدة واسباب كثيرة فعلا هناك فجوة هائلة بين تصورنا شو هو طلب العلم كيف كان تصورهم هم للعلم - [01:15:41](#)

هاي الفجوة الهائلة انت ممكن تسعى لتقريري بها. كلما قرأت اكثر في سيرهم بتعرف احنا اليوم شو جامعاتنا سببت فينا من تشوهات. مين هو طالب العلم المنهج حكينا مع نمط الحياة. وانا بدي اعترف شوي انه نمط الحياة المعاصر - [01:15:59](#) والحرب الاعلامية والفكرية التي الله يعيننا جميعا عم نتوجه اليها. شوهدت كثير من انظار حتى بعض حتى المتصدين ممن ينسوا بنفسه انه طالب علم ويدخل ويدخل الشباب ويقحمهم في امور - [01:16:15](#)

كل هاي الامور اصبحت تصنع نماذج مشوهة في طلب العلم اناس منهجة فبالتالي خلص احنا اصبحنا متعودين انه الواحد سنتين ثلاث اربعة بحضر مع المشايخ بختفي. بيجي بعدين شباب ثمانية سنتين ثلاث اربع خمس وبختفي. وين - [01:16:28](#) الحياة اخذتني. الحياة راحت. الحياة. طبعا الحياة بمفهومها العام. الحياة بما فيها من ذنوب ومعاصي وخطايا. وثقل نفس وثقل على الطاعة. هاي الحياة هي التي عم تاخذك بعيدا بعيدا عن هذه البحار الجميلة والانهار الرائقة. بحار العلم وانهار العلم وشواطئه - [01:16:45](#)

يعني انا اظن الوقت ما يسعفني اكثر من كذا لكن انا اشرت الى بعض القضايا اخذنا النموذج العبادي عبد الغني المقدسي اخذنا نموذج المجاهدة والمثابرة ابن رشد الحفيد. اخذنا فكرة الانسان التي يستغل حتى العوائق قاضي الماريستان. كيف حتى وهو مسجون عم بتعلم الخط الرومي. يعني بطلق بالعلم. يعني - [01:17:03](#)

شو بدي استفيد منهم؟ اكيد مش رح اتعلم دين. بدي اتعلم منهم. ثاني تعلمت الخط منهم استغل حتى العلوم التي قد لا تكون لها اولوية وكذلك ابن الجوزي نموذج الانسان الحريص على الوقت الى اخر انفاسه. حقيقة وكنت اتمنى اتكلم عن شخصية البشير الابراهيمي كنموذج حديث - [01:17:23](#)

لكن يعني اظن الوقت يرجع بقول اه عودوا الى كتاب الشيخ ابراهيم السكران المجريات يعني خلص النهاية انتم ما شاء الله طلاب علم الشباب تقرأون. عودوا الى المقطع الذي تكلم فيه عن حياة الشيخ البشير الابراهيمي - [01:17:42](#) وهو كشخصية حديثة ايضا عليك ان تنظر في عوامل نجاحها في طلب العلم مجريات للشيخ ابراهيم السكران. في فصل كامل في حياة البشير الابراهيمي. البشير الابراهيمي العالم المجاهد او العالم الذي يحمل هم الامة. انا لذلك كنت حريص ان اتي لقصته - [01:17:56](#)

مش العالم السلبي العالم اللي جمع وقرأ قرأ لكن لما الام احتاجته لم يقف معها. لأ وقف مع قضية بلاده الجزائر وقفة عالم. وقف في وجه الاستعمار الفرنسي وكان يجاهد بقلمه ولسانه وفكره رحمة الله عليه مع انه كان عالما. شف كيف الانسان لما يكون عالم -

[01:18:17](#)

انا بدي اياك تنتبه لهاي القضية لانه كثير من الشباب بنشغل في العمل الدعوي ان هذه برضه الافكار اللي مشكلتها كثيرة احنا قلنا انه بعض العوائق اللي بتوقف امام الشباب انه هو سريعا بقول لك - [01:18:36](#)

نفتخر بالعمل الدعوي. لانه يا شيخ الامة اليوم مضطهدة وفي استعمار والعدو. كلامك صحيح. الاستعمار والعدو محيط بنا. بس مش الحل انه ولا واحد يصير عالم ولا حدا يطلب العلم. لأ. ما اذا انت طالب علم تشعر من نفسك القدرة لا تستعجل في حرق نفسك في

[01:18:46](#) الاعمال الدعوية -

وفر نفسك حتى تصبح مثل نموذج البشير الابراهيمي وابن باديس. اللي لما صاروا علماء كبار اصبحت كلمتهم بتهز جبال لانه لما انت تضلك ضعيف علميا وركيك مهما اشتغلت في العمل الدعوي انت ستبقى عامي سامحني. في نظر الناس انت ايش - [01:19:06](#)

عمي فلن احد يسمع رأيه ولن يوجه ولن تكون اصلا عندك دراية ومعرفة بالسياسة الشرعية وما الذي يصلح الناس وما الذي لا يصلحهم فكرة انه بيحي كثير من الشباب بحكي لي يا شيخ احنا عنا قدرة على طلب العلم. لكن الحقول الدعوية تطلبنا. بقول لك لأ ما

[01:19:24](#) بنفع -

هسا في شباب هو مش مؤهل لطلب العلم نفسيا وكله ممتاز. خلك عالحقود الدعوية والله ينفع فيك. اليس كذلك؟ لكن شاب ربنا

معطيه قدرات في الحفظ في الفهم في التحليل وذكاء ارواح اشوفه شغال مع ست سبع مراكز - [01:19:41](#)

هنا مركز قرآني هناك مركز دعوة وهنا مركز تربوي متى ستطلب العلم؟ ومتى ستنبغ؟ ومتى ستحفظ الالفيات والمدارس يعني انت ست سبع مراكز شغال شغلك يا شيخ الدعوة الى الله. وهونا بنرجع بنقول للخطابات السيالة المش مركزة مش مبنية. على دراسة

وبحث. انه احنا نحتاج كامة تلة من الشباب - [01:19:55](#)

مؤمن يتفرغ لطلب العلم لا تخافوا السواد الاعظم سيشتغل في المراكز يعني انت بتفكر اذا انت يعني ما حدا راح يشتغل مهو اغلب

الناس ما تقوى على طلب العلم بالمفهوم اللي عم نطرحه بهاي الطريقة - [01:20:15](#)

اغلب الناس همته لا تساعد. او قد يكون هو ما عنده رغبة او اقبال على هذا الميدان. هو بسد ما سدك في المراكز في العمل الاسلامي في الجامعات او غيرها. اما انت يا من ترجى لهذه الامة ما بنفع يحرق كرتك على السريع - [01:20:28](#)

وتحرق ورقتك على خليك شوي عادي اعتزل شوي نخفف شوي من علاقاتك الاجتماعية. اجلس في بيتك. احضر مجالس العلم. الزم

حلقات التعليم الشرعي الصحيح. بعد عشر سنوات خمسطعشر سنة عشرين سنة من - [01:20:44](#)

المستمر انت ستلاحظ كيف كلماتك وتوجيهاتك اصبحت حاكمة في كل بلدك. وفي كل منطقتك اصبحت كلمتك مسموعة ويخشى

ويراقب كلامك. لانه يؤثر في عقول الناس فهتمم اخواني هاي الفكرة من يرجو نفسه للعلم لا يعرف. هذا البشير الابراهيمي نموذج

[01:20:58](#) انسان طلب العلم -

وحتى في الاستعمار راعى المدينة النبوية. وجلس فيها سنوات الاستعمار موجود في بلده بس ما شاف انه اله مصلحة هو يدخل في

مناوشات وهو ما زال طالب علم ناجئ. يعني ما راح يستفيد - [01:21:19](#)

وذهب الى المدينة مع والده طبعاً. وجلس فيها فترة طويلة يطلب العلم وعندما عاد الى الجزائر مع ابن باديس اسسوا المدارس

الشرعية في الجزائر. هذه المدارس اللي كان لها اثر كبير في طرد الاستعمار - [01:21:32](#)

الفرنسي واعادة اللغة العربية والقيم الاسلامية. وكيف تفانى البشير الابراهيمي بعد ان اصبحت عالما تفانى في تعليم الناس الخير كان يعطي في اليوم الواحد اكثر من عشرة دروس اليوم عشر الدروس في الحديث والتفسير والفقه والعقيدة والاخلاق والسلوك وما شابه

ذلك. وهنا ايضاً قضية احببت ان انبه عليها ختاماً - [01:21:47](#)

قضية بعود فاقول الاستمرار في طريق العلم هذا ليس فقط في مرحلة الطلب حتى في مرحلة العطاء لما تصبح عالم. طبعاً كلنا يبقى

طلاب علم الى ان نلقى الله لكن اقصد انه بعض الشباب هو يظن انه انا راح اتعب شوي في البداية. بعدين خلص يعني بصير -

[01:22:12](#)

وبستريح لا لا العطاء العلمي والاستدامة في التعلم والتعليم هي منهج حياة سيبقى الى اخر لحظاتك. يعني ابن رشد الحفيدي احنا قلنا لآخر يوم من حياته هو بطلب العلم ولم يترك طلب العلم الا في ليلتين. ابن الجوزي نفس الشيء عبدالغني المقدسي نفس الشيء -

[01:22:29](#)

فهنا نريدك تنتبه انه طلب العلم ليس الشيء لا نهاية خلص هي حياة وقفت لله فستبقى فيها حتى اخر نفس. حتى ولو كنت عالما

مؤثرا انت تحتاج ان تتزود وتتعلم بعض الشباب. لحصل دكتوراة في الشريعة يبطل يقرأ - [01:22:50](#)

ولا ختمت العلم؟ لا يا عمي انت ما حصلت شيء من العلم بعد. لانه منظرنا انه علم فقد جهل ارجو ان تكون هذه الافكار واضحة لديكم

ايها الشباب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ويبصرنا وان يجعلنا نسير على خطى علمائنا الاكابر - [01:23:09](#)

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. نصلي. غراس العلم. العصر طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:23:23](#)